١٤ أكتوبر

صحيفة .. يومية .. سياسية

الثلاثاء ١٧ ذو القعدة ١٣٨٨هـ

٤ فبراير ١٩٦٩م

الثمن ١٠ فلس

العدد ٣١٥ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول

عبد الباري قاسم

جماهير الشعب اليمنى تشجب امس اساليب (ومواقف الطغمة الحاكمة في صنعاء)

قواتنا المسلحة تشتبك مع المرتزقة في الجبهة الشمالية

السيد الرئيس يواصل زيارته الرسميه للاتحاد السوفيتى

بدأ امس السيد رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي زيارته لمدينة لينينجراد وذلك ضمن زيارته الرسمية للاتحاد السوفيتى . هذا وكان قد حضر والوفد المرافق له المأدبة التي أقامتها يوم امس اللجنة التنفيذية لمجلس نواب الشغيلة في مدينة فولجا جراد .. وقد القى السيد الرئيس قحطان الشعبي كلمة قال :



لقد اتيحت لنا فرصة الشرف لزيارة مدينتكم اثناء الاحتفال بالذكرى السادسه والعشرين لطرد الغزاة النازيين .

وقد اظهر شعبكم قوته وبسالته امام هجوم الجيوش الفاشية .. ان بسالة المدافعين عن مدينة ستالين جراد ليست رمز وبسالة الشعب السوفيتي كله فحسب بل ونعتبر هذه البسالة رمزا قديما لانتصار قوى الخير على قوى الشر.

وقال السيد الرئيس :

اننا نقدر موقف الاتحاد السوفيتي لتأييده الشعوب العربيه المناضله ضد الاستعمار الحديث والامبريالية والصهيونية .

هذا والجدير بالذكر ان السيد رئيس الجمهورية والوفد الحكومي المرافق له ما زال يواصل زيارته الرسميه للاتحاد السوفيتى الصديق .

دعت أمس اتحادات العمال والفلاحين والطلبة والنساء والمنظمات الشعبية ومختلف قطاعات الشعب الخروج في مسيرة شعبية مهيبة تعبر فيها استنكارها الشديد لمواقف واساليب الطغمة الحاكمة في صنعاء والتي عبرت عنها من خلال بيان يحى جغمان الذي اتخذ شعار الوحدة اليمنية تبريرا لتصفية ثورة ٢٦ سبتمبر وتهديد ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية التى وقفت وما زالت تقف بكل صلابة امام المخططات الرجعية والامبريالية المعادية لامانى واحلام جماهيرنا اليمنية العريضة في تحقيق الحياة الحرة الكريمة .

وقد طافت المسيرة الشعبية المهيبة في شوارع مدينة كريتر ثم توجهت الى مقر تنظيم الجبهة القومية حيث القيت أمام المؤتمرين كلمات منددة بمواقف وأساليب الطغمة الحاكمة في صنعاء . كما أيدت كلمات اتحادات العمال والفلاحين والطلبة والنساء والمنظمات الشعبية والقيادة الثورية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وتنظيمها الطليعي الجبهة القومية وحكومته الثورية . وقد اعلنت الجماهير التي اشتركت في هذا المهرجان الجماهيري الكبير عن ايمانها المطلق في استمرارية النضال والثورة ضد الرجعية والاستعمار بشكليه القديم والجديد ولقوى الاقطاعية في شمال اليمن وأواسط الجزيرة العربية حيث النظام الفيصلي الاوتوقراطي المطلق .

السيد نائب رئيس الجمهورية يرق امس الى كل من الارياني والعمري

بعث السيد فيصل عبد اللطيف نائب رئيس الجمهورية مساء امس ببرقية الى القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري والفريق حسن العمري رئيس الوزراء جاء فيها :



استلمت برقيتكم ويؤسفني أنكم ضللتم فيما يرفع اليكم من معلومات بشأن الاستفزازات المنشوبه لجانبنا في حين الحقيقيه اننا كثير ما شكونا لكم عن وجود السلاطين جعبل والفضلي في تعز والبيضاء واحتجينا على اقامة ما يسمى بلواء العودة في صاله بتعز وتحركات القوى المعادية للثورة .

نحن من جانبنا دوما على استعداد لتفهم كل مافيه المصلحة ، وكنا نأمل ان يكون نفس الاستعداد لديكم على كل نرجو مرة اخرى ضبط النفس واستعمال حكمتكم لمنع الجهات التي تدفع نخط الصدام بين الاشقاء وتوتير العلاقات ولنكن يد واحدة ضد الامبريالية والرجعية السعوديه اعداء شعبنا اليمني

اعتداءات جديدة على حدودنا الشمالية

اشتبكت قواتنا في الجبهة الشمالية في المحافظة الرابعة صباح امس مع قوات المرتزقة وتمكنت من الاستيلاء على ثلاث سيارات امريكية (يوني) كانت تقل بعض المرتزقة الذين يحاولون التسلل الى داخل حدود الجمهورية في طريقهم من اراضي السعودية.

وقد تبادلت قواتنا اطلاق النار مع عصابة المرتزقة التي كانت تقلها هذه السيارات .. وقد ضبطت في حوزة هذه العناصر بعض الوثائق والاسلحة الاستعمارية للتخريب ضد النظام الثوري في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

والجدير بالذكر ان هذه المحاولة من قبل المرتزقة اتت سريعة بعد البيان الاستفزازي الذي اصدره ما يسمى بوزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية .. والذي اتى تجسيدا للخط الرجعي الامبريالي الذي يحاول مهاجمة الحكم الثوري التقدمي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بقيادة تنظيم الشعب الطليعي الجبهة القومية .

● بعث المؤتمرون من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين في مقر تنظيم الجبهة القومية عصر امس ببرقية الى الاخ فيصل عبد اللطيف الشعبي نائب رئيس الجمهورية جاء فيها :

نحن الجماهير المجتمعة في ساحة المقر العام لتنظيم الجبهة القومية بمدينة كريتر نشجب افتراءات واتهامات وزير خارجية صنعاء ونستنكر بشدة الدفع بالامور لغير مصلحة الشعب اليمني الواحد ووحدة التراب اليمني هدف شهدائنا واجيالنا المناضلة بالامس واليوم . ان اية محاولات للخروج بثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر في يمننا الحبيب ستقابل بالرفض العنيد وبالمواجهة الصريحة

اننا باسم الشعب نطالب حكومتنا الثورية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ان تقف بصلابة وحزم ضد كل ما يعترض ثورة اليمن الواحد واهداف الشعب اليمني المناضل من مؤامرات ودسائس تحيكها الرجعية السعودية والاستعمار الجديد .

واننا نعاهدكم جميعا ان نحمي ثورتنا اليمنية بالتضحيات والفداء المستمر ومن اجل الحفاظ على مكاسب الثورة والدفع بها قدما للقضاء على كل القوى الرجعية ودحر الاستعمار وتحقيق التقدم والعدل والمساواة لشعبنا المجيد .

صنعاء .. والملكيين .. والرجال الخلص !!

وصف راديو صنعاء مساء امس العناصر الرجعية والملكية امثال قاسم منصر وغالب الاجدع وهادي عيطان وغيرهم ممن دخلوا صنعاء اخيرا دخول الفاتحين بعد ان ضلوا يحاربون الثورة اليمنية ونظامها الجمهوري طوال الست السنوات الاخيرة .

وصفهم الراديو بانهم (الرجال الخلص) من ابناء الشعب اليمنى الذين دافعوا عن الثورة والجمهورية من (القوى الرجعية والعميلة) .

قانون جديد بتحديد اسعار البترل

اصدر امس الاول السيد فيصل عبد اللطيف نائب رئيس الجمهورية القانون رقم ١٢ لعام ١٩٦٩ والخاص بتعديل الرسوم المفروضة على المنتجات البترولية وتقضي المادة الاولى من القانون بتعديل الجدول الاول التابع القانون الاستيراد والتصدير والصناعة المراقبة والعوائد لعام ١٩٦١ وذلك بحذف البند ١٣ من الباب هـ واستبداله بما يلي :

– الباب هـ منتجات البترول ، رقم ١٣ البنزين (سليط هيدروكاربون) المستعمل لآلات الاحتراق الداخلي باستثناء المستعمل منه للطائرات الجالون ٨٤ فلسا – رقم ١٣ : الديزل .. الجالون ١٣ فلسا .

– رقم ١٥ الكيروسين .. الجالون ١١ فلسا – رقم ١٦ الغاز الاسطوانة سعة ١/٢ ١٢ كيلو ، الجالون ٥١ فلسا – رقم ١٧ : زيوت التشحيم الجالون ٥٦ فلسا . مادة ثانية يستثنى من تطبيق هذا القانون كل من المحافظتين الخامسة والسادسة . مادة ثالثة : يجوز لوزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط ان يصدر القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون او لتحقيق أغراضه . كما اصدر السيد فيصل عبد اللطيف نائب رئيس الجمهورية القانون رقم ١٣ والخاص بتحديد اسعار بيع المنتجات البترولية ويقضي القانون بتحديد اسعار بيع المنتجات البترولية بالتجزئة بالشكل التالي في انحاء الجمهورية فيما عدا المحافظتين الخامسة والسادسة . البنزين الممتاز ٢٠٠ فلس للجالون والبنزين العادي ١٨٠ فلسا للجالون والديزل المعادي ١٨٠ فلسا للجالون والديزل ٢٥ فلسا للجالون والكيروسين السائل ٩٥ فلسا والغاز ١٠٧٥ للاسطوانة سعة ١/٢ ١٢ كيلو وزيوت التشحيم الممتاز ٨٠٠ فلس للجالون وتقضي المادة الثانية من القانون بانه يجوز لوزير الاقتصاد والتجاره والتخطيط ان يعيد القرارات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون .

الجماهير اليمنية تستقبل بيان جغمان باستياء واستنكار شديدين

عشرات الالوف من الجماهير اليمنية تخرج في مسيرة شعبية مهيبة ضد الرجعيين الجدد في صنعاء .

لقد جاء شعار الوحدة اليمنية تبريرا لتصفية ثورة ٢٦ سبتمبر وتهديد ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية

استقبلت الجماهير في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية يوم امس بيان يحي جغمان وزير خارجية حكومة صنعاء التى تنفذ التوجه الجديد للرجعية العربية السعودية والقوى الامبريالية والاستعمارية العالمية في تصفية ثورة ٢٦ سبتمبر بعد ان افرغت من محتواها التقدمي .. وفي محاولة مهاجمة النظام التقدمي للجبهة القومية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية استقبلت هذه الجماهير بيان يحي جغمان باستياء كبير واستنكار شديد لهذه التهريج الجديد الذي اتخذ من شعار الوحدة اليمنية تبريرا لتصفية ثورة ٢٦ سبتمبر وتهديد ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية التى تقف بصلابة بعد انتصارها العظيم في مواجهة التحديات والصعوبات التي تفرس من حين لاخر في طريق مسيرتها النضالية .. وقد دهشت الجماهير كثيرا لهذا المسلك الشاذ الذي ابدته حكومة صنعاء من مواقف جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية النضالية ضد كل القوى المعادية للحرية والديمقراطية على مستوى الداخل والخارج .

وقد بدأ منذ الصباح استنكار الجماهير لبيان يحي جغمان وزير خارجية حكومة صنعاء على شكل تجمعات في الطرقات والحوانيت ومقاطع الطرقات .. وقد احتل موضوع مناقشة البيان مكان الاهمية في حياة الناس يوم امس وقد اظهرت جماهيرنا الشعبية من خلال مناقشاتها استنكارها الشديد لصدور بيان يحي جغمان الذي روعي في توقيت انزاله وبخبث عدة عوامل محلية وعربية ودولية .

وقد كان الانطباع العام والاولى بالنسبة لجماميع كبيرة ان بيان يحي جغمان المشئوم جاء لينفذ وبالحرف الواحد أماني واحلام الرجعية السعودية فيما يتعلق بتصفية كل المكاسب الثورية في الأرض اليمنية شمالها وجنوبها . وقد وصفت هذه الجماميع البيان سياسة الرجعية الجديدة في اليمن بعد ان ضربت « صنعاء » التي صمدت ٦ سنوات عجاف من الداخل منذ توارد القوى الرجعية والملكية العميلة برئاسة قاسم منصر وغالب الاجدع وغيرهم .

وقد ربطت الجماهير هنا صدور بيان يحي جغمان المشئوم كمنفذ للاحلام والاماني الرجعية السعودية بعدة حوادث كانت مسرحها في الاشهر القليلة صنعاء وبقية اراضي الشمال اليمني . فقد اعادت جماميع كبيرة ممن كانت تراقب الاحداث في الشمال باهتمام بالغ المواقف والوسائل الوحشية التى انتهجها الحكام الرجعيون في الشمال لضرب كل القوى الوطنية والديمقراطية وزج الشباب في غياهب السجون والمتعقلات الرهيبة . كما اعادت الى الاذهان توافد اعداد كبيرة من القوى المعادية للثورة والجمهورية الى صنعاء بعد ان ظلت تحاربها طوال الست السنوات الماضية .

وربط مواطن اخر بين بيان يحي جغمان المشئوم واحلام الرجعية السعودية في تصفية الثورة في اقليم اليمن شمالا وجنوبا بالاتفاقيات الجانبية التى تمت بين الحكام الرجعيين في الشمال ونظام الحكم القيصلي الاوتوقراطي في الجزيرة العربية .. وما رافق هذه الاتفاقيات الجانبية بعد من نشاط منظم قامت به الرجعية السعودية في الشمال اليمني والذي تمثل في ارسال الوفود العسكرية والمدنية لدراسة « الحالة » في الشمال .

ومن جهة اخرى فقد رفع عدد من المواطنين والاندية الرياضية والاجتماعية برقيات تأييد لحكومة الثورة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية واخرى لاستنكار بيان يحي جغمان المشئوم .

وقد جاء في برقية رفعها السيد محمد ناصر محمد الصحفي المعروف

نجدد العهد لحكومتنا الوطنية ومواقفها المعادية من الاستعمار والرجعية ونستنكر بشدة بيان حكومة الشمال لاتخاذ شعار الوحدة اليمنية لتبرير الانزلاق نحو تصفية ثورة ٢٦ سبتمبر وتهديد ثورة ١٤ اكتوبر ولتمرير مخططات تستهدف ضرب نضال شعبنا اليمني من اجل وحدته التي تستمد قيمتها في تأييد المواقف المعادية للاستعمار والرجعية وضرب جذور الاقطاع ودفع قوى الشعب لارساء قواعد يمن ديمقراطي موحد .

كما رفع المجلس الاداري لنادي شباب التواهي برقية للسيد نائب رئيس الجمهورية وللقيادة العامة للجبهة القومية تستنكر فيه باسم كافة اعضائه مواقف واساليب حكام صنعاء من ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية واعلن النادي عن وقوف شبابه صفا واحدا مع بقية قطاعات شعبنا المناضل ضد كل التحديات الرجعية الجديدة والمؤامرات الامبريالية التي تحاول تصفية ثورة ٢٦ سبتمبر وتهديد ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية .

وقد خرجت عصر أمس جماهير العاصمة عن بكر أبيها على للاشتراك في المسيرة الشعبية التي دعا اليها الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وبقية الاتحادات الطلابية والنسائية شجبا واستنكارا لبيان يحي جغمان المشئوم والذي اتخذ من شعار الوحدة اليمنية تبريرا لتصفية ثورة ٢٦ سبتمبر وتهديد ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية التي تقف مواقف صلبة من كل القوى الرجعية والاستعمارية المعادية للثورة وتظامها التقدمي في اقليم اليمن شماله وجنوبه .

وقد توافدت الاف من جماهير شعبنا منذ الساعة الثانية ظهراً الى شارع الميدان في مدينة كريتر حيث تبدأ المسيرة في انطلاقها عبر شوارع المدينة .

وقد اشترك في هذه المسيرة الشعبية المهيبه مختلف قطاعات شعبنا المناضل من عمال وفلاحين وطلبة وجنود ونساء ومثقفين ثوريين وشباب الاندية الرياضية والاجتماعية في العاصمة حيث حمل المواطنون عشرات اللافتات التي تحمل الشعارات الوطنية كما حمل المواطنون عشرات الصور لملاخ قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . وقد جاء في عشرات اللافتات التى كانت تحملها مختلف جماهير الشعب الشعارات الوطنية والثورية التالية :

شعبنا في الشمال والجنوب يؤيد قيادة ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية ويطالب بمزيد من التوجه نحو الاشتراكية .

« اعتقال النقابيين الشرفاء ومجازر صنعاء وذهب السعودية لن تغتال ثورة ٢٦ سبتمبر . »

« بيان ما يسمي بوزير الخارجية الشمالي التحمع الرجعي الامبريالي الجديد ليجسد المخطط الرجعي الامبريالي ضد المبادىء والاهداف الثورية . »

« شعبنا المناضل يطالب حكومة الثورة في الجنوب التصدي للخيانة العظمى في الشمال اليمني . »

« بهلوانية يحي جغمان وعصابة الاجدع ومنصر وشغل جاءت متأخره . »

« الثورة في الشمال والجنوب ثورة عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين وليست ثورة اقطاعيين وشيوخ وسادة . »

« ان بداية وحدة يمنية لا يمكن لها ان تتحقق ما لم تكن من مصنع الجماهير الكادحة . »

وقد رددت عشرات الالاف من الجماهير الساخطة والمستنكرة بهتافات تشق عباب السماء اثناء انطلاق المسيرة عبر شوارع المدينة في طريقها الى المقر العام لتنظيم الجبهة القومية القائد .. رددت هذه الجماهير عشرات الهتافات المودية التي تشجب بعنف بيان يحي جغمان المشئوم والذي جاء لينفذ مخططات واحلام واماني الرجعية العربية السعودية والامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية في تصفية قضية الثورة في اقليم اليمن شمالا وجنوبا

رددت الجماهير المستنكرة شعارات تقول فيها :

وحدتنا وحدة جماهير	وحدتنا ليست دساتير
ثورتنا ثورة شعبية	ضد الاقطاع والرجعية
ثورتنا ثورة شعبية	بقيادة الجبهة القومية
ثوروا ثوروا يا احرار	سحقاً سحقاً للدولار
لا عمري ولا سلطان	لا أصنج ولا شيطان

واستمرت المسيرة الشعبية الضخمة تلف شوارع المدنية والجماهير المستنكرة تردد الهتافات الوطنيه والثورية تارة وهتافات السخط والاستنكار والشجب لمواقف واساليب حكام صنعاء تاره اخرى . ثم توجهت الجماهير وهي تردد هتافاتها المدوية والمنددة ببيان يحي جغمان الى مقر تنظيم الجبهة القومية .

البقية في ص « ٣ »

* كيف نتحد مع من حاربوا ثورة ٢٦ سبتمبر طوال سبع سنوات

* اتحادات المنظمات الشعبية في الشمال والجنوب يرصدان كل امكانياتها للدفاع عن الثورة في الشمال والجنوب

* ان بيانه حكومة صنعاء يمثل وجهة نظر المخابرات المركزية الامريكية والرجعية السعودية .

احتشدت الساحات المحيطة بمقر تنظيم الجبهة القومية عشرات الألوف من جماهير المحافظة الاولى والثانية التي توافدت إلى تلك الساحات لتتجمع في المهرجان الجماهيري الكبير كان هو ردها المباشر على بيان خارجية حكومة صنعاء .

فمنذ الثالثة عصرا اخذت افواج جماهير العمال والفلاحون والجنود والنساء تنظم مسيرتها الضخمة التي طافت بها شوارع مدينة كريتر لتصب جموعها في الميدان والساحات المحيطة بمقر التنظيم هاتفة بشجب مخططات الامبريالية والرجعية السعودية واداتهما وحكومة صنعاء ومنددة ببيان خارجية صنعاء واحتضان عناصر الملكية وتسليمها مقاليد الامور في شمال اليمن .

وقد القى الاخ علي عبدالعليم في الجماهير المحتشدة بيان تنظيم الجبهة القومية .

ثم تكلم الاخ علي عنتر فقال بانه من الغريب ان نسمع وزير خارجية صنعاء يطالب بالوحدة اليمنية الفورية ، فور عودة غالب الاجدع وقاسم منصر إلى صنعاء وبعد القضاء على مناضلي ثورة ٢٦ سبتمبر كالوحش وعبد الرقيب مع من نتحد ؟ اتحد مع من حاربوا ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر ؟

وطالب الاخ علي عنتر كل جماهير اليمن شمالا وجنوبا بالاستعداد للقتال والقضاء على مخططات الرجعية والامبريالية .

وباسم الطبقة العاملة قال الاخ عبد القادر امين رئيس اتحاد عام عمال ج ى ج ش ان العمال سوف يقفون بدون تردد للدفاع عن الثورة شمالا وجنوبا وقال ان وحدة اقليم اليمن شمالا وجنوبا لن تكون وحدة دستورية ، اننا نقول ان الوحدة انما هي وحده القوى الثوريه وحدة المناضلين من عمال وفلاحين وجنود .

ونيابة عن اتحاد المنضمات الاجتماعية الشعبية قال الاخ علي سعد ليس جديدا ان نسمع مثل بيان خارجية صنعاء تسلل الاحداث في الشمال ابتداء باعتقال المناضلين الشرفاء وانتهاء باغتيالاتهم كانت كل ذلك دلائل واسعة على هوية المخطط الامبريالي الرجعي الذي اوضح عنه بيان خارجية حكومة صنعاء وقال ان اتحاد المنظمات الاجتماعية الشعبية وهو يرصد كافة امكانياته للدفاع عن الثورة يطالب كل القوي التقدمية بالوعي واليقظة لاحابيل هذه المخططات للقضاء عليها .

وعن الطلبه تكلم الاخ الطالب احمد حمزة فقال ان ما تواجهه الثورة اليمنية شمالا وجنوبا الان من مؤمرات انما هو جزء من الاستراتيجية العالمية الرأسمالية في مجابهة الثورة الاشتراكية وقوى التحرر الوطني وفي صنعاء وجدت لهذا هذه الاستراتيجية اداة طبقية في حكام صنعاء العملاء .

وقال ان قوى الرجعية التي استطاعت اجهاض ثورة ٢٦ سبتمبر تحاول اليوم القيام بنفس الدور ضد ثورة ١٤ اكتوبر ولكن شعبنا كفيل بالقضاء على هذه المؤمرات والمؤمرات والاستراتيجية الامبريالية الرجعية والطلبة الذي وقفوا على الدوام سيواصلون كفاحهم جنبا الى جنب مع كل القوي التقدمية لانهاء كل المؤامرات في سبيل تحقيق اهداف ثورتي ٢٦ سبتمر و١٤ اكتوبر وتحقيق مجتمع الاشتراكية .

ثم تكلم الاخ أحمد عبد الرحمن عن المنظمات الاجتماعية للشمال اليمني فقال ان المنظمات الاجتماعية الشعبية في الشمال قد حددت موقفها مراراً على ما يحدث لابطال وثورة ٢٦ سبتمبر في شمالنا اليمنى من اضطهاد وقمع وقتل لاجهاض الثورة . ان بيان خارجية صنعاء انما يمثل وجهة نظر المخابرات المركزية الامريكية والرجعية السعودية وهذا ما يفضح حقيقة وضعية حكام صنعاء اليوم .

وقال أن عداء حكام صنعاء العملاء هو عداء طبيعي أكدته حتمية الجدل التاريخية بين القديم والمتمثل بالقوى الرجعية والاقطاع وحكم الغاب وبين الجديد المتمثل بطموحات جماهيرنا الى التحرر والاشتراكية وعلينا جميعاً أن ندرك أن تفجير التناقضات الطبقية من جانب حكومة صنعاء في هذه المرحلة بالذات قد يدفعنا خطوة الى الامام لاكتساب موقع جديد في تاريخ نضال الجماهير اليمنية الطويل .

وقال الاخ محمد عبدالرحمن أن جماهير اليمن هي اعرف من غيرها بكيفية توحيد تربتها واحرص من أعدائها في توحيد اليمن الطبيعية . وان المنظمات الشعبية الاجتماعية للشمال اليمني تعلن وقوفها بحزم مع حكومة الثورة في ج . ى . ج . ش وتنظيم الجبهة القومية .

ثم تكلمت الاخت نجوى مكاوي عن اتحاد نساء اليمن وقالت أن ما يدور على مسرح شمالنا اليمني من تآمرات لافراغ محتوى ثورة ٢٦ سبتمبر واحتواء هذه المؤامرات للعملاء أمثال قاسم منصر وغالب الاجدع ليؤكد لنا حقيقة التوجه الرجعي لضرب الثورة وقواها التقدمية في الشمال والجنوب .

أن بيان خارجية صنعاء الاستفزازي والمشوه لحقائق الثورة في جنوب اليمن وحكومة ج . ي ج ش الثورية يفضح بكل وضوع مدى تآمر الرجعية السعودية على اهداف جماهير اليمن شمالا وجنوبا .

وقالت ان وحدة اقليم اليمن ضرورة حتمية والشعب اوعى بكيفية تحقيقها لا كما يريدها الرجعيون والاستعماريون ،

وطالبت الاخت نجوى من جماهير شعبنا ان تعى حقيقة المؤامرة وان تعمل على تكتيل صفوفها للقضاء على كل مؤامرات الرجعية والامبريالية .

●

بيان الجبهة القومية

حول استفزازات حكومة صنعاء الرجعية

ايها الاخوة المواطنون :

منذ الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧ حينما أعلنا حرية بلدنا واستقلاله .. وأعلنا قيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ونحن كتنظيم طلائعي قاد شعبنا من أجل الحرية والاستقلال ، وتحت شعارات من أبرزها وحدة التراب اليمني ، نبذل حكومة وتنظيما وشعبا كل الجهود المخلصة من أجل انشاء علاقات سليمة بين شقيقين للقضاء على كل عوامل التباعد والتفرقة ، ولارساء الاسس الثورية الصحيحة لتحقيق وحدة التراب اليمني بدءاً بالسياسة مروراً بالاقتصاد (وهو من أهم الحواجز وأكثرها تطلباً للعمل والفهم الجاد المخاص) والثقافة والعلاقات الاجتماعية وانتهاء بتوحيد أداة الثورة القادر على تتويج كفاح الاجيال بوحدة الشمال والجنوب على أثبت الدعائم وأرسخ الاسس ، والقادرة على حماية الوحدة والسير بها صمداً في طريق التطور والتقدم الثوريين ، وتحمل المسؤولية تجاه وحدة الوطن العربي والامة العربية من خلال الربط الوثيق المحكم بين الوحدة العربية والتوجه التقدمي الثوري المنشود .

وهذا الاخلاص لقضية الثورة ، والأمل الكبير الذي يملاء قلوبنا بالتغلب على مصاعب اختلاف الفهم والنظرة الموحدة ، والنجاح في ازالة الاوهام المبنية على افتراض خاطىء ، هو الذي منحنا سعة في المصدر وقدرة على الصبر تجاه التصرفات المتناقضة مع أقوال المسؤولين في صنعاء ، ودفع بناء إلى تفسير وتعليل كثير من الامور في البدء بحسن نية وطهارة قلب ما نحن حكام صنعاء عذراً بعد عذر إنطلاقاً من ادراكنا ولمسنا للوضع في الشمال اليمني والصراعات المتعددة الجوانب التي تجتاحه مهددة أياه كل لحظة ، والطموحات الفردية المتحكمة لدى البعض والدافعة بكل منهم كي يكون (اول) راكب على الموجة غير معط قضية الشعب ومصيره أقل القليل من الاهتمام والعناية والمسؤولية الجادة . وكانت رغبتنا المخلصة في ان لاتكون سببا لاثارة أية مشكلة مهما كانت محملين انفسنا عبئا ثقيلا وفارضين الصمت على السنتنا . نستهدف تمكين القوي الوطنية المؤمنة بالنظام الجمهوري واهداف ثورة ٢٦ سبتمبر ، من توحيد جهدها وتنظيم صفوفها التتملك المقدرة على الصمود أمام زحف الرجعية السعودية والامبريالية العالمية ولتحتفظ بالمضمون الاجتماعي للثورة فليس بغير ذلك يمكن ان نحقق طموحات شعبنا واماله من ثوريته في الشمال والجنوب .. ومع الشعور المتزايد بالمرارة والالم .. الا اننا اصرينا على ضبط النفس والتحكم في عواطفنا واخضاع كل شيء لمصلحة علياء .. مصلحة الشعب اليمني ووحدة التراب اليمنى .. لعل وعسى .

وراقبنا الاحداث باهتمام بالغ ، من تصريحات المسئولين الى ارسال المرتزقة للتخريب داخل جمهوريتنا ، واحتضانهم لقوي الثورة المضاده من السلاطين والروابطة وبقايا حزب الاصنج حتي صدور بيان وزير خاجية حكومة صنعاء .

لقد سمعنا جميعا ذلك البيان « الغريب » الذي ياتي نتيجة طبيعية لتتويج جهود الرجعية وتوفقها مع بعض المسئولين في صنعاء الى الحلول السياسية المستهدفة افراغ ثورة ٢٦ سبتمبر محتواها التقدمي . ولان الذين تابعوا تطورات الاحداث في الشمال اليمني لاشك أنهم سجلوا بقلق :

« البقية في ص ٤ »

* ان واجب الشعب اليمني قد تحدد بوضوح مع تحدد مواقف القوى المعادية للثورة اليمنية

* الطغمة الحاكمة في صنعاء تدفع بالاحداث لصالح الامبريالية العالمية والرجعية السعودية وقوى الاقطاع المهتزة

* ليست الوحدة اليمنية شعاراً فضفاضاً يخفي تحته كل العيوب والاخطاء كما يفهم الرجعيون في صنعاء .

« بقيـــة من ص ٣ »

• انقسامات القـــوى المؤتلفة حـول النظام الجمهوري .

• ازدياد التراجع الملفت للنظار امام « الملكيين » حتى الجبال المحيطة بصنعاء العاصمة .

• محاولات التخلي عـــن حماية صنعاء والنظام الجمهوري لولا صمود الابطـال المؤمنين باخـلاص ووعي لقضية الثورة والنظام الجمهوري . وانتصام العظيم في دحر الرجعية والمرتزقة من جنودها في حرب السبعين يـــوما بقيادة الشهيد النقيب عبد الرقيب عبد الوهاب .

• استقبال قوى الثورة المضادة للنظام الثوري في جمهوريتنا . وفتح كل الابواب لهم وتقديم كافة المساعدات للسلاطين « دعاة التجزئة » للرابطيين « دعاة الجنوب العربي » لبقايا حزب الاصنج . الهاربين من أيدي العدالة لجرائم اقترفوها في حق الوطـــن او الافراد .. وفي نفس الوقت تتردد تصريحات الدعوة الى الوحدة الفورية . فهل هو تناقض متعمد ؟

• استقبال اعداء النظام الجمهوري في الشمال ، اولئك الذين خاضوا غمار حرب اهلية طويلة بريالات السعودية وسلاح الامبريالية العالمية . ثم فجأة آمنوا بما أوحي اليهم من الامبريالية والسعودية بالعودة الى صنعاء اشد تحمسا وايمانا بالجمهورية من حماة النظام الجمهوري . امثال ، هادي عيطان ، احمد ناصر الذهب ، قاسم منصر ، غالب لاجدع ، الخ .

• استغلال احداث ٢٣ اغسطس الماضي ، فضربت القوى الوطنية واعتيل الشرفاء غدرا « تكريما » لدفعهم المستميت عن صنعاء .. فلماذا يبقوا .. وقد ضربت صنعاء .. ضرب النظام الجمهوري في القلب ؟؟ وكان طبيعيا ان يسقط الوحش .. فرحان .. عبدالرقيب .. بتلك الطريقة القذرة .

• اختلاق المشاكل ضد جمهوريتنا وتحـــريض وتمويل للمرتزقة من الجنوب والشمال — فمن جهة دفع الخربين للضرب داخل جمهوريتينا ، ومن جهة رسمية افتعال قضايا حول مسورة ، حريب البيضاء .

• الحيلولة بين مكاتب التنسيق وبـين مهامها ، بتجاهل متعمد لمكتبنا في الشمال وباصرار عنيد على عدم فتح مكتب للشمال في عدن .

• وتشكل كل النقاط السابقة دلالة لاتقبل الجدل في ان المسؤولين في صنعاء قد نفذوا التزاماتهم مع السعودية والامبريالية في عملية الاتفاق على الحلول السياسية لقضية الشمال اليمني تمهيدا لتكتيل الطاقات الرجعية والاقطاعية لضرب ثورة الرابع عشر من اكتوبر في جمهورية اليمن الجنـــوبية الشعبية .

وجاء بيان وزير الخارجية في حكومة صنعاء ابنا شرعيا لتلك التطورات . فماذا بعد هذا ؟

« اين تبقي الوحدة الفورية » ؟ وبـدون « قيد او شرط » ؟!

ان الصدام الرهيب الذي فجره بعض المسؤولين في صنعاء ضد القوى الوطنية الجمهورية وضرب عناصرها اوجد حالة قلقة ومربكة وغطى الشمال اليمني بسحب قاتمة مظلمة تنذر بعواصف قـــد تجتاح الشعب اليمني وتدفع بالاحداث الى حيث يصبح الرد الطبيعي للسؤال الشهير « لمصلحة من هذا » هو لمصلحة الامبريالية العالمية والرجعية العربية السعودية والاقطاع المهتز لتنفيذ قانون الاصلاح الزراعي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . ولا نشك مطلقا في ان احساس بعض المسئولين في صنعاء بذلك ؛ ورغبة منهم في الهاء الجماهير وتشتيت تفكيرها ، وابعادها عن فهم حقائق وضعية وطنهم ، وادراك الهاوية التي تحفرها هذه الافتعالات ذلك هو مايستهدفه هؤلاء المسئولون بموقفهم الرهن وتصعيدهم لحدة الخلافات الى هذه الدرجة وفي مثـل هذا الوقت بالذات ولتحقيق اكثر من هدف في اللحظة عينها

اننا لانفهم الوحدة اليمنية شعارا فضفاضا يخفي تحته كل العيوب والأخطاء ، ولانفهمها ارتجالا فوضويا يمكن اتمامها للاستهلاك المحلي أو رد فعـــل قاصر ومتأزم ، وليست الوحدة مبتذله ورخيصة في فهمنا الى حد توصلها فيه المزايدة وللكسب العاطفي او التهييـــج المبـــتذل غـــير الهـــادف .. انها قضية مصيرية ذات مضامين ثورية ، تتطلب فهما موحدا لها وعملا دئبا من أجلها واسهاما حقيقيا في تكوين اداة تحقيقها وحمايتها وديمومتها وتطويرها .. وطالما ظل دعاتها بعيدون عن توفير أشياء كتلك بجدية صادقة ، فانهم لايدللون على ايمانهم بالمبدأ وانمـــا على ايمانهم « الآني » والمحدود .

أيها المواطنون ..

ان التوقيت لم يأت صدفة ، وانما توافق مـع قيام السيد رئيس جمهورية اليمن الجنوبية ، السيد قحطان محمد الشعبي ، على رأس وفد من المسئولين في بـلادنا الى الاتحاد السوفيتي وهي أول زيارة على هذا المستوى ، بقصد اثارة جو مـــن الغموض والبلبلة لتعكير سير المفاوضات الدائرة بين اعلى المستويات في بلدينا « اليمن الجنوبية الشعبية والاتحاد السوفيتي » وللتأثير على نتائج تلك المفاوضات ، واضعاف احتمالات النجاح الكبير المتوقع أو التقليل من أهميتها وفعـــاليتها . وبقصد عرقلة كل تقدم في تحسين وتطوير وتوثيق عـــلاقات الصداقة والتعاون بين جمهوريتنا وبين الاتحاد السوفيتي تلك العلاقات التي تكتسب أهمية متعاظمة كلما ثبتت ثورة الرابع عشر من اكتوبر اقدامها ، وازدات صلابتها وقدراتها في ايقاف الزحف الرجعي الامبريالي في جنوب شبه الجزيرة العربية ، وتقدمت خطوات جادة في عملية التغيير للعلاقات الاجتماعية ، وأرست دعائم الحياة الجديدة لشعبنا الثائر ، وحيث يمثـل التنفيذ المستمر لقانون الاصلاح الزراعي عمودا أساسيا في عملية التغيير في ضرب الاقطـــاع والاستغلال الزراعي والعلاقات الاجتماعية الظالمة في ريفنا . والمنعكس بـدوره على الفلاحين في الشمال اليمني الذين بدأت تتضح صورة حية أمامهم للمقارنة وما تولده من علامات استفهام كبيرة على آلاف الشفاه في انتظار لايسنده الأمل القريب ..

ستظل علاقات ثورتي ١٤و١٧ أكتوبر والشعوب الاشتراكية الصديقة للشغل الشاغل الذي يلهب أجساد الرجعية والامبريالية والاقطـــاع ، وستظل جهودهم تتزايد من أجل اضعافها او القضاء عليها ، لأنها علاقات صادقة مخلصة من اجل حرية الانسان وتقدمه والسلام العالمي وضرب الامبريالية العالمية . والعلاقات القائمة على الاحترام المتبادل والفهم المشترك لقضايا الشعوب والتعاون الايجابي للقضاء على التخلف ، ستبقى قوية ومتينة ودائمة لأنها أرسيت على أسس قوية ومتينة ودائمة ، ووراء كل ثورة جمـــاهيرها الـــتي حققتها بالدم والتضحيـــة المستمرة الشجاعة .

ايها المواطنون :

لم نعد قادرون بعد اليوم على تعليل الاحداث بمنظار حسن النية وسلامة الطويه . . فلقد تحددت المواقف وتبينت معالم الطريق . وانتا لنثق ان الشعب اليمني الذي ناضل لتحقيق انتصار ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر لـــن يسمح مطلقا لاعاصير الاستعمار الجديد والرجعية العفنة ان تقتلع جذور الثورة وان تنتزع مكاسب الشعب . ان واجب الشعب اليمني قد تحدد بوضوح مع تحدد مواقف واساليب القوى المعادية للثورة ونحن واعون لحقيقة صارمة . ان الشعب الذي ضحى بالشهداء طوال سنوات النضال ضد الاستعمار والسلاطين والاقطاع في الجنوب ، ضد الامامة والتفرقة المذهبية في الشمال لازال هو الشعب الذي يمتلك قدرة حماية الثورة اليمنية شمالا وجنوبا ، والحفاظ عـلى مكاسبها وقهر اعدائها ودحر قـــوى الثورة المضادة والرجعية والامبريالية في الشمال والجنوب ، ويتحتم على جماهير شعبنا المناضلة ان توحد صفوفها وتنظم عملها وتحدد مكامن الضعف في عـدوها ، وان تتـق فيما بينها لضمان وحدة الجهود ووحدة القوي الوطنيه ، كي تكون اكثر فعالية في مجابهتها للعدو المشترك .

ومزيدا من الوعي والحرص للحفاظ عـــلى الثورة شمالا وجنوبا ، ومـــزيدا من التمسك والالتحام لابقاء التناقض الرئيسي فيما بيننا وبين الاستعمار والامبريالية والرجعية الشعودية . ويقظة فائقة لعدم جرنا الى اية معارك جانبية تستفيد منها الرجعية السعودية والامبريالية . ولتتوجه كل الاسلحة بيد كل يمني شريف الى الاعـــداء الحقيقيين في نجران ، ولتبتر اصابع الخيانة والتآمر اينما وجدت .

عاشت وحدة نضال شعبنا اليمني ضد الرجعية السعودية والامبريالية طريقا الى وحدة حقيقة حلم الاجيال السابقة والحالية .

والله مع الشعب واردة الشعب اقوى لانها جزء من ارادة الله .

• • •